

ملخص البحث

صديق أفندي: معاني لفظ العدل في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن لفظ العدل وما اشتق منه وقيمها التربوية) من المعلوم أن القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة لمحمد صلى الله عليه وسلم. فالقرآن معجز بكل ما يحتمله هذا اللفظ من معنى فهو معجز في ألفاظه وأسلوبه. ومن معجزات القرآن من حيث لفظ وجود كلمة لها معاني كثيرة تسمى في علم الدلالة بالاشتراك مثلا لفظ العدل الذي له معان كثيرة. ولمعرفة معانيه يحتاج إلى استعمال علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها الاشتراك الذي هو الكلمة الواحدة التي لها معاني كثيرة وكذلك علم التربية الإسلامية لكشف القيم التربوية في الآيات المشتملة على ألفاظ العدل.

ويهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة المعاني المعجمية لألفاظ العدل في القرآن الكريم. (٢) معرفة المعاني السياقية لألفاظ العدل في القرآن الكريم. (٣) معرفة القيم التربوية من معاني ألفاظ العدل في القرآن الكريم.

وأساس التفكير من هذه الرسالة يتمحور الكاتب بالتحليل الدلالي عن الآيات المتضمنة بلفظ العدل وما اشتق منه حيث يبحث عن المعاني المعجمية و المعاني السياقية من لفظ العدل وما اشتق منه حتى يكشف الكاتب على القيم التربوية من استعمال لفظ العدل وما اشتق منه بالقيم الثلاثة وهي القيم الاعتقادية والقيم العملية والقيم الخلقية.

أما الخطوات المستخدمة في هذا البحث فهي تعيين المدخل وطريقة البحث، وطريقة تعيين البيانات ومصادرها، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات. وأما الطريقة المستخدمة فهي طريقة تحليلية دلالية توجه البحث إلى تحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن التي تتعلق بموضوع خاص، جمع الكاتب الآيات المشتملة على ألفاظ العدل ثم تقوم بالتحليل والشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكبب التربوية.

وبعد ما حلل الكاتب لفظ العدل في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها أن المعنى المعجمي لفظ "العدل" هي ضد الجور، الحكم بالحق، العدل في القول، والعدل عن الطريق أو المعصية، العدل في الإشراف والعدل بمعنى الفدية. و أما معاني لفظ العدل السياقية في القرآن الكريم أولا بمعنى الفدية وثانيا بمعنى المساواة وثالثا بمعنى تميل عن الحق أو الحاد ورابعا بمعنى الشرك وخامسا بمعنى الحق أو الصدق وسادسا بمعنى ثبوت أي العدل. يختصر الكاتب على القيم التربوية التي تتأسس على القيم الثلاثة وهي آمن بالله وتوحيده وطاعة لله (الأنعام: ١، ١٥٠)، و القيمة الخلقية الصدق (النحل: ١٥٢) العدل (النحل: ٩٠)، والقيمة الاجتماعية المساواة (الانفطار: ٧).

وينتشر لفظ العدل في اثنا عشر موضوعا فمنها العدل في الخلق (الانفطار: ٧)، العدل في المعاملة (الشورى: ١٥، المائدة: ٨)، العدل في جزاء المرء يوم القيامة (الأنعام: ٧٠، البقرة: ٤٨، ١٢٣)، العدل في الزواج (الحكم (الأعراف: ١٨١، ١٥٩، النساء: ٥٨، المائدة: ٩٥، الحجرات: ٩)، العدل عن توحيد الله (الأنعام: ١٥٠)، العدل عن الحق (النمل: ٦٠)، العدل في القول (الأنعام: ١٥٢)، العدل في الاستشهاد (البقرة: ٢٨٢، المائدة: ١٠٦، الطلاق: ٢)، العدل في المعاملة المالية (البقرة: ٢٨٢)، العدل في العمل (النحل: ٧٦، ٩٠)، العدل في كلام الله (الأنعام: ١١٥).